و اقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين
ودوره في ريادة المشروعات الصغيرة

د. زياد جلال الدماغ
أستاذ العلوم المالية والمصرفية المشارك

د. طارق مفلح أبو حجير
أستاذ إدارة الأعمال المساعد

جامعة غـزة - فلسطين

الملخص

يهدف البحث إلى دراسة واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين ودوره في ريادة المشروعات الصغيرة، الأمر الذي يساهم في تحقيق التنمية المستدامة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، وتم تطبيق الاستبانة كأداة لجمع المعلومات على عينة عشوائية مكونة من (180) مفردة موزعة على أصحاب المشروعات الصغيرة، وقد توصل الباحثان إلى العديد من النتائج حسب آراء مجتمع الدراسة أهمها :

1- تبين وجود موافقة متوسطة حول واقع مستوى التعليم والتدريب المهني والتقني.

2- يوجد تأييد بدرجة متوسطة لمستوى ريادة المشاريع الصغيرة.

3- هناك تأثير إيجابي لمحاور واقع التعليم والتدريب المهني والتقني بكافة أبعاده في ريادة المشاريع الصغيرة.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان جميع الجهات القائمة على برامج التعليم والتدريب المهني والتقني بالعمل على ما يلي :

1- ضرورة تقويم البرامج والمناهج بشكل دوري ومواكبة التطورات العالمية.

2- العمل على استقطاب مدرسين من ذوي الكفاءة والخبرة.

3- تهيئة وتطوير البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية.

4- دعم خريجي البرامج المهنية والتقنية بتوفير فرص عمل لهم.

الكلمات المفتاحية: *التعليم والتدريب المهني والتقني، ريادة المشروعات الصغيرة.*

المبحث الأول : الإطار النظري ومراجعة الدراسات السابقة

مقدمة

يرى الباحثان أن تطوير المنظومة التعليمية من الأولويات في الإصلاحات التنموية للمجتمعات باعتبارها وسيلة تمكين وإعداد لفئة الشباب وتمكينهم من اكتساب المعارف والمهارات ليصبحوا أعضاء فاعلين منتجين وقادرين على المساهمة في عملية التنمية المستدامة، وحيث يعتبر قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني أحدى الوسائل التي تمكن المشاركين من اكتساب المهارات العملية، فهي تمكنهم من العمل في مهنة حرة، كما أن المشروعات الصغيرة تُعد أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى دورها في التكامل بين الأنشطة الاقتصادية، لذا فهي تشكل مدخلاً هاماً من مداخل النمو الاقتصادي في ظل التغيرات الاقتصادية بسبب دورها البالغ أهمية في الإنتاج والتشغيل، والتقدم التكنولوجية، فهي تمثل اليوم محور اهتمام السياسات الهادفة إلى تخفيض معدلات البطالة وخلق فرص العمل، حيث شرعت العديد من المنظمات الدولية وفي مقدمتها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومؤسسة التمويل الدولية إلى رفع شعار نحو دعم المشروعات الصغيرة.

* تم استلام البحث في مايو 2019، وقبل للنشر في يناير 2020، وتم نشره في مارس 2022.

(معرف الوثائق الرقمي): DOI: 10.21608/aja.2022.222555

التعليم والتدريب المهني والتقني والمشروعات الصغيرة

يتناول هذا المبحث دراسة مفهوم التعليم والتدريب المهني والتقني وماهيته وأهدافه وأنواعه، نظرًا لما يتمتع به هذا القطاع من مزايا تسهم في إكساب الشباب مهارات مهنية وتقنية تمكنهم من الحصول على فرصة عمل سواء كانت مهنية أو تقنية.

المفاهيم

تتعدد المفاهيم حول التعليم والتدريب المهني والتقني، ونقتصر في بحثنا على المفهوم التالي كما عرفه اليونيسكو: «تلك الجوانب من العملية التعليمية التي تشمل دراسة التقنيات واكتساب المهارات العملية والفهم والمعرفة المتعلقة بالمهن في مختلف المناحي لا سيما الحياة الاقتصادية».

المشروعات الصغيرة: لم يصل مفهوم المشروعات الصغيرة إلى تعريف دقيق ومحدد، نظرًا لتعدد المعايير المستخدمة لتمييز المشروعات، فمنهم من يعتمد معايير كمية للتمييز مثل معيار عدد العمال أو معيار حجم رأس المال أو معيار حجم المبيعات أو معيار الطاقة الإنتاجية، ومنهم من يعتمد معايير نوعية مثل معيار الإدارة أو المعيار التقني، وقد اعتمد الباحثان ما اعتمده مركز التدريب الدولي (تورين) التابع لمنظمة العمل الدولية، حيث اعتمد معيار عدد العاملين في تصنيف وتعريف تلك المشروعات على النحو التالي:

المشروعات الصغرى: وهي مشروعات تُدار من قبل مالكها بمساعدة أعضاء أسرته، ويصل عدد العاملين فيها من 1-5، وتمتاز بوجود تواصل مباشر بين مالكها والعاملين فيها، ومشاركة المالك بتنفيذ أنشطتها الفنية والإشراف عليها.

المشروعات الصغيرة: وهي المشروعات التي تدار من قبل مالكها أو مالكيها، ويتراوح عدد العاملين فيها من 6 إلى 20 عامل، وتمتاز أيضًا بوجود تواصل مباشر بين مالكها أو مالكيها والمساعدين والعاملين فيها، ومشاركة المالكين بتنفيذ أنشطتها الفنية والإشراف عليها.

المشروعات المتوسطة : وهي المشروعات التي تدار من قبل مالكيها، ويتراوح عدد العاملين فيها من 21 إلى 100 عامل، وتتطلب بنيتها التنظيمية وجود مستوى إدارة وسطى بين المالكين والعاملين فيها تتولى إدارة الإنتاج والتسويق والموارد البشرية (كاب، 2013: 66).

أهداف التعليم والتدريب المهني والتقني

يهدف التعليم والتدريب المهني والتقني إلى رفد سوق العمل بالعاملة في المهن المختلفة، وبشكل أكثر تحديدًا فإنه يهدف إلى (وزارة التربية والتعليم الفلسطيني، 2018):

1- تزويد المجتمع بالقوى العاملة الماهرة المدربة والفنيين والتقنيين المؤهلين القادرين على المساهمة في تطوير وصيانة البنية التحتية.
2- مواجهة التغيرات الحاصلة في سوق العمل الناتجة عن التقلبات، وذلك من خلال طرح برامج التدريب الخاصة التي تزيد من فرص الحصول على عمل بشكل دائم.
3- إكساب الأفراد المهارات التي يحتاجها تخصصه المهني وفق الأسس والمعايير المقبولة في سوق العمل وبما يحقق له حداً من المرونة المطلوبة في سوق العمل دائم التغير.

أنواع التعليم والتدريب المهني والتقني:

يتكون التعليم والتدريب المهني والتقني من الأنواع التالية (وزارة التربية والتعليم الفلسطيني، 2016):

1- **التعليم الثانوي المهني والتقني:** ويقصد به التعليم الثانوي في المدارس، ومدته سنتان دراسيتان، وينقسم إلى ثانوية صناعية أو زراعية أو فندقية أو اقتصاد منزلي أو شرعي، ويجتاز الطلبة الامتحان التوجيهي المهني، ومن ثم الالتحاق بالجامعات أو الكليات.
2- **التدريب المهني والتقني:** ويقصد به التدريب في المراكز، ويقسم إلى تدريب مهني مدته سنتان لإعداد عمال مهرة، وتدريب مدته (5-8) شهور لإعداد عمال شبه مهرة.

مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني

يتم تصنيف المؤسسات التدريبية حسب جهة الإشراف ونوع المؤسسة على النحو التالي:

1- **مؤسسات تقدم برامج تدريب رسمية:**

أ- الكليات الجامعية، والكليات المجتمعية، والتي تقدم برامج مهنية أو تقنية لا تقل مدة الدراسة فيها عن سنة دراسية واحدة، وتنتهي بمنح شهادة الدبلوم المهني أو التقني.

ب- المدارس المهنية والتقنية، ويوجد مساران للتعليم بالمدارس المهنية بعد الانتهاء من الصف الحادي عشر بنجاح، وأما المسار المهني يقصد به إعداد طلبة قادرين على مواصلة التعليم الجامعي بعد اجتياز امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة بنجاح، وأما المسار التطبيقي يقصد به إعداد طلبة قادرين على الانخراط في سوق العمل بعد اجتياز امتحان الثانوية العامة بنجاح (وزارة التربية والتعليم الفلسطيني، 2018).

2- **مؤسسات تقدم برامج تدريب شبه رسمية:**

أ- مراكز تدريب مهني تابعة لوزارة العمل، تقدم دورات تدريبية نظامية في مختلف التخصصات المهنية لمختلف الشرائح، وتمتد فترة هذه الدورات لمدة عام أو شهرين، وتشمل هذه المراكز أكثر من 37 برنامجًا (وزارة العمل الفلسطيني، 2018).

ب- مراكز التدريب المهني لتأهيل الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، وتقدم برامج خاصة بالطلبة المتسربين من المدارس، وذوي القضايا الاجتماعية، وذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى الأسرى المحررين، وتشتمل على أكثر من 26 برنامجًا.

ج- مراكز التدريب المهني التابعة لوكالة الغوث الدولية، والجمعيات المتخصصة.

د- مراكز التدريب الخاصة (وزارة التربية والتعليم الفلسطيني، 2015).

مراجعة الدراسات السابقة

يوجد عدة أبحاث سابقة حاولت الخوض في قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني، فقد بينت **دراسة (الأستاذ واللولو، 2018)** وجود خطة استراتيجية لوزارة التربية والتعليم العالي لإصلاح التعليم المهني والتقني في فلسطين، وهي خطة طموحة لها رؤية ورسالة وأهداف يمكن تحقيقها، وقد خلصت إلى ضرورة العمل على تفعيلها وتطبيقها مما سيساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

أما **دراسة (صالح، 2018)** فقد بينت أن واقع التعليم المهني والتقني في قطاع غزة بفلسطين من وجهة نظر المدرسين فعال بوزن نسبي (63.65%)، وقد احتل المرتبة الأولى مجال البيئة التعليمية بوزن نسبي (66%)، يليه مجال البيئة الاقتصادية بوزن نسبي (65.4%)، يليه مجال البيئة الاجتماعية بوزن نسبي (62.95%)، وأخيرًا مجال الإمكانات والبنية التحتية بوزن نسبي (61.47%)، وقد خلصت إلى ضرورة تفعيل التعليم المهني وفق معايير محددة، وتوفير الإمكانات المشجعة.

بينما طبقت **دراسة (الآغا، 2018)** على 115 طالب وطالبة في كلية فلسطين التقنية - دير البلح، وبينت أن درجة تقدير دور التعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل الفلسطيني في محافظات غزة جاءت بدرجة كبيرة وبوزن نسبي (76.40%)، وأوصت بأهمية استحداث برامج تعليم مهني تتطابق مع متطلبات سوق العمل الفلسطيني.

في حين توصلت **دراسة (عفونة وجيتاوي، 2017)** وفق آراء 433 طالبا وطالبة برامج التعليم والتدريب المهني أن واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين كان بنسبة كبيرة، بينما تراوحت الأبعاد بين المتوسط والكبير، حيث كانت متوسطة بنسبة(65.7%) لمجال البنية التحتية والأجهزة وكبيرة بنسبة (78.2%) لمجال توفير فرص عمل للخريجين. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المناهج والبرامج التدريبية لتكون مناسبة للنوع الاجتماعي.

أما **دراسة (Masaruf Magaji, 2015)** فقد بينت دور التعليم المهني والتقني في تحسين الاقتصاد الوطني وتعزيز التنمية المستدامة في نيجيريا، وتوصلت لضرورة أن يستند المنهاج إلى احتياجات سوق العمل، وأن تستجيب الحكومة لاحتياجات التعليم المهني والتقني من خلال التمويل الكافي، وتوفير المرافق والمعدات والموارد الكافية، وأوصت بضرورة التطوير حيث أن أهداف التعليم المهني والتقني في نيجيريا غير قابلة للتحقيق إذا لم تتحقق التحديات التي تفرضها الاحتياجات المعاصرة.

أما فيما يخص المشروعات الصغيرة، فقد سعت دراسة (مراد، 2010) إلى عرض أهمية المبادرات الفردية الريادية في إقامة وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وأنواعها ومصادر الريادية بهدف التوسع في العمل الريادي والمبادرات الفردية، وقد خصلت إلى ضرورة نشر ثقافة الريادة في الأوساط العلمية خاصة منذ السن المبكر، وإجراء دراسات عن احتياجات سوق العمل، وبناء قاعدة معلومات في مجال الريادة.

بينما بينت **دراسة (عاشورومحمد، 2006)** كيف يمكن تفعيل دور المؤسسات الصغيرة لتحقيق تنمية اقتصادية في الجزائر، والتعرف على الإجراءات التي قامت بها السلطات العمومية لتطوير المؤسسة الصغيرة حتى تقوم بدورها المنوط بها، وقد خلصت إلى ضرورة إنشاء نظام فعال لجمع المعلومات الاقتصادية وتحليلها واستفادة المستثمرين منها، وتقديم رزمة تسهيلات في مختلف القطاعات الاقتصادية، بالإضافة إلى تطوير الإطار القانوني والمؤسساتي.

مشكلة البحث

بعد استعراض الدراسات السابقة وبالنظر إلى ما تمثله المؤسسات الصغيرة من 90% من الاقتصاد الفلسطيني، وحيث يُعد القطاع الخاص المشغل الرئيس للقوة العاملة الفلسطينية، حيث يستوعب ما نسبته 65.7% من إجمالي القوى العاملة في الضفة و50% في غزة، فبالتالي تحتاج تلك المؤسسات إلى أيدي عاملة ذات الطابع المهني والتقني، لهذا كان لزامًا على مختلف الدول النامية وفلسطين من بينها أن تولها مزيدًا من الاهتمام، من أجل زيادة قدرتها على التكامل وتعزيز فرص الأمن الاقتصادي.

لذا جاء هذا البحث ليسلط الضوء على أهمية التعليم والتدريب المهني والتقني في رفد سوق العمل بالأيدي العاملة التي تساهم بدورها، في ريادة المشروعات الصغيرة في الاقتصاد الفلسطيني، ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما و اقع التعليم والتدريب المهني والتقني، وما دوره في ريادة المشروعات الصغيرة ؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

1- ما واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين وما أهميته؟
2- ما مستوى ريادة المشروعات الصغيرة في فلسطين وما أهميتها وأهدافها ودوافعها؟
3- هل يوجد أثر للتعليم والتدريب المهني والتقني بكافة محاوره (التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، البرامج والمناهج للتعليم والتدريب المهني والتقني، كفاءة أعضاء الهيئة التدريسية، البنية التحتية للتعليم المهني والتقني) في ريادة المشرعات الصغيرة في فلسطين؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث بشكل رئيس إلى لفت انتباه الجهات المسؤولة عن دور التعليم والتدريب المهني والتقني في ريادة المشروعات الصغيرة، وبشكل أكثر تحديدًا فإن البحث يهدف إلى :

1- التعرف على مفاهيم التعليم والتدريب المهني والتقني وواقعه في فلسطين.
2- التعرف على مفاهيم المشروعات الصغيرة وأنواعها وأهميتها.
3- التعرف على أثر التعليم والتدريب المهني والتقني في ريادة المشروعات الصغيرة في فلسطين.

فرضيات البحث

1- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) للتوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني على ريادة المشروعات الصغيرة.
2- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) للبرامج والمناهج للتعليم والتدريب المهني والتقني على المشروعات الصغيرة.
3- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لكفاءة أعضاء الهيئة التدريسية على ريادة المشروعات الصغيرة.
4- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) للبنية التحتية للتعليم المهني والتقني على ريادة المشروعات الصغيرة.

متغيرات البحث

المتغير المستقل: التعليم والتدريب المهني والتقني،

ويشمل المحاور التالية:

1- التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني.
2- البرامج والمناهج المهنية والتقنية.
3- كفاءة أعضاء الهيئة التدريسية.
4- البنية التحتية للتعليم المهني والتقني.

المتغير التابع : ريادة المشروعات الصغيرة.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في كونه يدرس قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني بشكل عام، وأثره في ريادة المشروعات الصغيرة، كما تبرز أهميته لكل من الأفراد في تحقيق احتياجاتهم والحكومات في بناء اقتصادهم، فضلا عن إلقاء الضوء على أهمية الدور الذي يقدمه قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني لرفد سوق العمل بالأيدي العاملة المهنية والتقنية، والتي بدورها تساهم في دعم المشروعات الصغيرة.

المبحث الثاني - إجراءات البحث

تمهيد :

يتناول هذا المبحث إيضاح منهج الدراسة، ومجتمع ووصف خصائص عينة الدراسة، ثم عرض لكيفية بناء أداة الدراسة (الاستبانة) والتأكد من صدقها وثباتها، والكيفية التي طبقت بها الدراسة الميدانية، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

أولاً - منهج البحث

انطلاقاً من أهداف الدراسة، فقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، فعلى صعيد الدراسة الوصفية تم الاطلاع على البحوث النظرية، وعلى صعيد البحث الميداني، تم إجراء دراسة ميدانية مع تحليل البيانات واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة لمعالجتها.

ثانيًا - مجتمع البحث

يتمثل مجتمع الدراسة في عينة عشوائية تم اختيارها من العاملين في مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة العمل ووزارة التربية والتعليم العالي ووزارة الشئون الاجتماعية والكليات المجتمعية في قطاع غزة لعام 2019/2018، والذين يقدر عددهم (180).

ثالثًا - أداة الدراسة

وجد الباحثان أن الأداة الأكثر ملائمة لتطبيق الدراسة هي الاستبانة، وذلك لعدم توفر البيانات الأساسية المرتبطة بالموضوع، وعليه فقد تم اعتماد استبانة معتمدة على مقياس ليكارت الخماسي.

رابعًا - صدق أداة الدراسة

وتعني صدق الاستبانة التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، فقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال :

أ- **الصدق الظاهري للأداة**

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، تم عرضها على مجموعة من الخبراء في المجال، وتم امتزاج آرائهم ومن ثم تم صياغة بعض العبارات لتناسب مجال التطبيق، وفي ضوء ذلك قام الباحثين بإعداد الاستبانة بصورتها النهائية كما هو موضح في الملحق رقم (1).

ب- **صدق الاتساق الداخلي للأداة**

كما قام الباحثان بحساب معامل الارتباط (بيرسون) لمعرفة درجة الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه، حيث قسمت الاستبانة إلى محورين أساسين، المحور الأول: واقع التعليم والتدريب المهني والتقني والذي كان بدوره يمثل المتغير المستقل للدراسة والذي تكون بدوره من أربعة محاور فرعية وهي (التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، والبرامج والمناهج المهنية والتقنية، وكفاءة أعضاء التدريس والتدريب، والبنية التحتية للبرامج المهنية). والمحور الثاني: ريادة المشروعات الصغيرة ويمثل المتغير التابع للدراسة.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور فرعي من محاور واقع التعليم والتدريب المهني والتقني والدرجة الكلية للمحور، ومعامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل محور فرعي على حدة والدرجة الكلية لكل محور فرعي، وذلك لمعرفة مدى ارتباط المحاور بالدرجة الكلية لمحور واقع التعليم والتدريب المهني والتقني، وكذلك لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لكل محور على حدة، ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية :

1- **و اقع التعليم والتدريب المهني والتقني ومحاوره (المتغير المستقل)**

تبين من الجدول رقم (1) أن محاور المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيًا، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0. 854 – 0. 768) وهذا يدل على أن محاور واقع التعليم والتدريب المهني والتقني تتمتع بمعامل صدق عالٍ. وبما أن المقياس لديها أربعة محاور فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل محور من المحاور الأربعة والدرجة الكلية لكل محور على حدة، ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية:

جدول رقم (1)
معاملات الارتباط بين و اقع التعليم والتدريب المهني والتقني والدرجة الكلية للمقياس (N=180)

و اقع التعليم والتدريب المهني والتقني	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني	0.768**	0.000
البرامج والمناهج المهنية والتقنية	0.778**	0.000
كفاءة أعضاء التدريس والتدريب	0.850**	0.000
البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية	0.854**	0.000

** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، * دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

جدول رقم (2)
معاملات الارتباط بين فقرات المحور الفرعي الأول (التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني) والدرجة الكلية للمحور (N=180)

N	فقرات المحور الفرعي الأول (التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني)	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	يوجد توجه لدى الجهات الحكومية نحو دعم التعليم والتدريب المهني والتقني.	0.614**	0.000
2	يتم توفير الدعم والتمويل اللازم لتطور التعليم والتدريب المهني والتقني.	0.701**	0.000
3	تتوافق أهداف التعليم والتدريب المهني والتقني مع احتياجات سوق العمل.	0.643**	0.000
4	تقوم الوزارات بنشاطات توعوية للجمهور لإبراز أهمية التعليم والتدريب المهني.	0.736**	0.000
5	يتم إشراك القطاع الخاص في تحديد الأنشطة المهنية والتقنية اللازمة لهم.	0.647**	0.000
6	يوجد إشراف ومتابعة لاحتياجات برامج التعليم والتدريب المهني والتقني.	0.753**	0.000
7	يتم دعم خريجي البرامج المهنية والتقنية بتوفير فرص عمل لهم.	0.753**	0.000

** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، * دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05

تبين من خلال الجدول رقم (2) أن فقرات المحور الفرعي الأول (التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني) تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.614- 0.753)، وهذا يدل على أن محور التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ.

جدول رقم (3)
معاملات الارتباط بين فقرات المحور الفرعي الثاني (البرامج والمناهج) والدرجة الكلية للمحور (N=180)

N	فقرات المحور الفرعي الثاني (البرامج والمناهج المهنية والتقنية)	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	تتناسب البرامج مع احتياجات سوق العمل الفلسطيني.	0.501**	0.000
2	يتم وضع المناهج المهنية والتقنية وفقا للمواصفات العالمية.	0.665**	0.000
3	يوجد معايير واضحة لتقييم جودة البرامج المهنية والتقنية.	0.593**	0.000
4	تشمل المناهج الدراسية كلاً من الجوانب النظرية والتطبيقية.	0.388**	0.000
5	تتوافق المناهج الموضوعة مع متطلبات اقتصاد المعرفة.	0.621**	0.000
6	تواكب البرامج التطورات العالمية المتسارعة.	0.688**	0.000
7	يتم تقويم البرامج والمناهج بشكل دوري.	0.685**	0.000

** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، * دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05

تبين من خلال الجدول رقم (3) أن فقرات المحور الفرعي الثاني (البرامج والمناهج المهنية والتقنية) تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى

دلالة أقل من 0.05، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.388- 0.688)، وهذا يدل على أن محور البرامج والمناهج المهنية والتقنية وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي.

تبين من خلال الجدول رقم (4) أن فقرات المحور الفرعي الثالث (كفاءة أعضاء التدريس والتدريب) تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من 0.05، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.623- 0. 839)، وهذا يدل على أن محور كفاءة أعضاء التدريس والتدريب وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ.

جدول رقم (4)
معاملات الارتباط بين فقرات المحور الفرعي الثالث (كفاءة أعضاء التدريس والتدريب) والدرجة الكلية للمحور(N=180)

N	فقرات المحور الفرعي الثالث (كفاءة أعضاء التدريس والتدريب)	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	يتم الاعتماد على أعضاء هيئة تدريس وتدريب من ذوي الاختصاص الدقيق.	0.818**	0.000
2	تسعى المؤسسات المهنية والتقنية لاستقطاب مدرسين من ذوي الكفاءة والخبرة	0.839**	0.000
3	يتم تطوير أعضاء هيئة التدريس والتدريب عبر إلحاقهم بالدورات اللازمة.	0.776**	0.000
4	يتم عقد لقاءات دورية بين أعضاء هيئة التدريس والخبراء في سوق العمل.	0.808**	0.000
5	يتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس والتدريب القدرة على التجديد والإبداع والابتكار.	0.750**	0.000
6	يخضع أعضاء هيئة التدريس والتدريب للتقييم بشكل دوري.	0.810**	0.000
7	تتناسب أجور أعضاء هيئة التدريس والتدريب مع مجهوداتهم.	0.623**	0.000

** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، * دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05

جدول رقم (5)
معاملات الارتباط بين فقرات المحور الفرعي الرابع (البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية) والدرجة الكلية للمحور(N=180)

N	فقرات المحور الفرعي الثاني (البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية)	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	تتوافر الأجهزة والمعدات اللازمة للبرامج المهنية والتقنية المختلفة.	0.772**	0.000
2	تلائم المرافق الموجودة الاحتياجات التدريبية المهنية والتقنية.	0.848**	0.000
3	تنسجم مواصفات الأجهزة والمعدات المستخدمة مع المواصفات العالمية.	0.715**	0.000
4	تتوافق المعدات والأجهزة الموجودة مع أعداد المتدربين.	0.803**	0.000
5	تتم عمليات صيانة دورية ووقائية للأجهزة والمعدات.	0.824**	0.000
6	تراعي المعدات معايير الأمن والسلامة المهنية.	0.754**	0.000
7	يتم تحديث الأجهزة والمعدات كلما دعت الحاجة لذلك.	0.751**	0.000

** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، * دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05

تبين من خلال الجدول رقم (5) أن فقرات المحور الفرعي الرابع (البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية) تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من 0.05، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.715- 0.848)، وهذا يدل على أن محور البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ.

2- مقياس ريادة المشروعات الصغيرة (المتغير التابع)

تبين من خلال الجدول رقم (6) أن فقرات مقياس ريادة المشروعات الصغيرة تتمتع بمعاملات ارتباط

جدول رقم (6)
معاملات الارتباط بين مقياس ريادة المشروعات الصغيرة وفقراته (N=180)

N	فقرات مقياس أداء الجامعات الخاصة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	يوجد العديد من التجارب الناجحة لمشاريع ريادية نفذها الخريجون الرياديون.	0.753**	0.000
2	يتطوّر أداء الرياديون وفقا للمهارات المهنية والتقنية المكتسبة.	0.782**	0.000
3	يتم تحسين ربحية المشروح من خلال تقديم خدمات جديدة ومبتكرة.	0.722**	0.000
4	تقل استشارة المختصين في مجال المشاريع التي نفذها الخريجون.	0.632**	0.000
5	يتم الاعتماد على الطرق العلمية لتحديد احتياجات عملاء المشروع.	0.457**	0.000
6	تتطور الأنشطة الفنية والمهنية المختلفة اللازمة للمشروع.	0.763**	0.000
7	يتم استحداث طرق جديدة في تطوير المنتجات وتقديم الخدمات.	0.758**	0.000
8	يهتم الرياديون بتحديث الآلات والمعدات اللازمة للمشروع.	0.791**	0.000
9	يقدم مشروع الخريج الريادي الخدمات بسرعة فائقة وجودة عالية.	0.804**	0.000
10	يساهم الرياديون في خفض معدلات تكلفة منتجاتهم وخدماتهم.	0.810**	0.000
11	يتم تخفيض نسبة العادم والتالف في المشروع بشكل ملحوظ.	0.749**	0.000
12	يوجد ازدياد في عدد عملاء المشروع نظرا لتطور أداء الخريج الريادي.	0.833**	0.000
13	يتم العمل على التحول لاستخدام الحاسوب وتطبيقاته في المشروع.	0.736**	0.000
14	يتم تطوير طرق وأساليب العمل في المشروع وفقا للمستجدات المهنية.	0.810**	0.000
15	تتراجع معدلات الإصابة والحوادث نظرا لتطور مهارات الرياديين.	0.740**	0.000

** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، * دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05

قوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من (0.05)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.457- 0.833)، وهذا يدل على أن مقياس ريادة المشروعات الصغيرة وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ.

3- المقياس العام و اقع التعليم والتدريب المهني والتقني (المتغير المستقل) وريادة المشروعات الصغيرة (المتغير التابع) :

تبين من خلال الجدول رقم (7) أن مقياس المقياس العام للاستبانة مع مقياس واقع التعليم والتدريب المهني والتقني تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيًا عند مستوي دلالة أقل من (0.05)، وهذا يدل على أن المقياس العام مع مقياس واقع التعليم والتدريب المهني والتقني ومقياس ريادة المشروعات الصغيرة يتمتع بمعامل صدق عالٍ، حيث يتضح من الجداول السابقة أن قيم معامل الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) فأقل، مما يدلل على صدق اتساق الفقرة مع محورها.

جدول رقم (7)

معاملات الارتباط بين المقياس العام و اقع التعليم والتدريب المهني والتقني (المتغير المستقل) وريادة المشروعات الصغيرة (المتغير التابع) (N=180)

N	المقياس العام	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	مقياس واقع التعليم والتدريب المهني والتقني	0.987**	0.000
2	مقياس ريادة المشروعات الصغيرة	0.802**	0.000

** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، * دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05

خامسًا - ثبات أداة الدراسة

لقياس مدى ثبات الاستبانة استخدم الباحثان معامل الفاكرومباخ (Alpha Cronbach) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (8) :

جدول رقم (8)

قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة

اسم المتغير	و اقع التعليم والتدريب المهني والتقني		ريادة المشروعات الصغيرة	الاستبانة ككل
معامل ألفا كرو نباخ		0.924	0.936	0.950
	واقع التعليم والتدريب المهني والتقني	معامل ألفا كرونباخ		
	التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني	0.863		
	البرامج والمناهج المهنية والتقنية	0.713		
	كفاءة أعضاء التدريس والتدريب	0.911		
	البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية	0.919		

يلاحظ من الجدول رقم (8) أن معاملات الثبات لجميع متغيرات الدراسة مقبولة حيث بلغ معامل الثبات لفقرات واقع التعليم والتدريب المهني والتقني (0.924) وبلغ معامل الثبات لفقرات ريادة المشروعات الصغيرة (0.936)وبلغ معامل الثبات لكافة فقرات الاستبانة (0.950) وهي نسبة ثبات يمكن الاعتماد عليها في تطبيق الدراسة الميدانية.

جدول رقم (9)

توزيع خصائص مجتمع الدراسة (N=180)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
النوع الاجتماعي	ذكر	163	90.6
	أنثى	17	9.4
المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
العمر	أقل من 25 سنة	4	2.2
	من 25 - 35 سنة	72	40
	من 36 - 45 سنة	83	46.1
	من 46 فأكثر	21	11.7
المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
المؤهل العلمي	دبلوم	64	35.6
	بكالوريوس	94	52.2
	ماجستير	22	12.2
المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
سنوات الخبرة	من 1 - 5 سنوات	31	17.2
	من 6 - 10 سنوات	91	50.6
	من 11 - 15 سنوات	42	23.3
	من 16 سنة فأكثر	16	8.9
المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
جهة العمل	وزارة التربية والتعليم العالي	6	3.3
	وزارة العمل	78	43.3
	مركز تدريب (جامعة معهد كلية)	80	44.4
	وزارة الشؤون الاجتماعية	16	8.9

المبحث الثالث - تحليل البيانات واختبار الفرضيات

1- النتائج المتعلقة بوصف خصائص مجتمع الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالخصائص الوظيفية والشخصية لأفراد مجتمع الدراسة والمتمثلة في (الجنس وعمر المشروع وطبيعة العمل والمسمى الوظيفي) وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن وصف مجتمع الدراسة كما يلي:

يمثل متغير النوع أحد المتغيرات الهامة في مجتمع الدراسة، حيث وجد تفاوت كبير بين الذكور والإناث، إذ بلغت نسبة الذكور (90.6%) ونسبة الإناث (9.4%)، كما يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة من مجتمع الدراسة هم من حملة درجة البكالوريوس، حيث بلغت النسبة 52.2%، كما يتضح من الجدول السابق أن (50.6%) من المبحوثين لديهم سنوات خبرة تتراوح من (6-10) سنوات وهذا مؤشر إيجابي لصالح العينة المختارة.

2- **النتائج المتعلقة بتصورات المبحوثين لأبعاد و اقع التعليم والتدريب المهني والتقني :**

أ- **نتائج تحليل محور التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني**

يتضمن الجدول رقم (10) نتائج تحليل البُعد الأول من أبعاد واقع التعليم والتدريب المهني والتقني وهو بُعد التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البُعد (3.45) وأهمية نسبية (69%)، مما يعني أنه حقق مستوى موافقة لدى مجتمع الدراسة بدرجة متوسطة وهو إشارة إلى أهمية هذا المتغير المستقل في تأثيره على المتغير التابع المتمثل في ريادة المشروعات الصغيرة، حيث جاءت الفقرة «يوجد توجه لدى الجهات الحكومية نحو دعم التعليم والتدريب المهني والتقني» رقم (1) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.0) وأهمية نسبية (80%) مع درجة موافقة عالية وجاءت الفقرة «يتم دعم خريجي البرامج المهنية والتقنية بتوفير فرص عمل لهم» رقم (7) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.84) وأهمية نسبية (56.8%) مع درجة موافقة منخفضة، ويلاحظ الباحثان من نتائج التحليل في الجدول السابق ضرورة تفعيل الاهتمام التعليم المهني والتقني وفق معايير محددة بالإضافة إلى ضرورة توفير الإمكانيات التي تشجع على التعليم المهني والتقني ودعم خريجي هذه البرامج، وهذا بدوره انسجم مع نتائج دراسة (صالح، 2018) والتي أفادت بضرورة العمل على تعزيز الصورة الذهنية لدى المجتمع الفلسطيني وتشجيعه نحو التعليم المهني والتقني بمحافظات قطاع غزة، واختلفت مع دراسة (عفونة وجيتاوي، 2017) التي بينت أن الآراء نحو التوجهات الداعمة للتعليم المهني والتقني بنسبة كبيرة.

جدول رقم (10)

التكرارات والمتوسطات والانحر افات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من كل فقرات بُعد محور التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني (N=180)

م	محور التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني	مجموع الاستجابة	متوسط الإجابة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى القبول
1	يوجد توجه لدى الجهات الحكومية نحو دعم التعليم والتدريب المهني والتقني.	720	4.00	0.78	%80.0	1	عالي
2	يتم توفير الدعم والتمويل اللازم لتطور التعليم والتدريب المهني والتقني.	555	3.08	1.05	%61.7	6	متوسط
3	تتوافق أهداف التعليم والتدريب المهني والتقني مع احتياجات سوق العمل.	677	3.76	0.76	%75.2	2	عالي
4	تقوم الوزارات بنشاطات توعوية للجمهور لإبراز أهمية التعليم والتدريب.	638	3.54	0.85	%70.9	4	متوسط
5	يتم إشراك القطاع الخاص في تحديد الأنشطة المهنية والتقنية اللازمة لهم.	595	3.31	0.85	%66.1	5	متوسط
6	يوجد إشراف ومتابعة لاحتياجات برامج التعليم والتدريب المهني والتقني.	650	3.61	0.94	%72.2	3	متوسط
7	يتم دعم خريجي البرامج المهنية والتقنية بتوفير فرص عمل لهم.	511	2.84	1.16	%56.8	7	منخفض
	محور التوجهات نحو التعليم والتدريب	620.86	3.45	0.64	%69		متوسط

يتضمن الجدول رقم (11) نتائج تحليل البُعد الثاني من أبعاد واقع التعليم والتدريب المهني والتقني وهو بُعد البرامج والمناهج المهنية والتقنية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البُعد (3.28) وأهمية نسبية (65.5%) مما يعني أنه حقق مستوى موافقة لدى مجتمع الدراسة بدرجة متوسطة وهو إشارة إلى أهمية هذا المحور، حيث جاءت الفقرة «تشمل المناهج الدراسية كل من الجوانب النظرية والتطبيقية» رقم (4) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.94) وأهمية نسبية (78.8%) مع درجة موافقة عالي وجاءت الفقرة «تواكب البرامج التطورات العالمية المتسارعة» رقم (6) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.86) وأهمية نسبية (57.1%) مع درجة موافقة منخفضة، ويلاحظ الباحثان من نتائج التحليل في الجدول السابق مدى ضعف هذا المحور المهم في ريادة المشروعات الصغيرة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على ضرورة تطوير البرامج والمناهج المهنية والتقنية لتنسجم مع احتياجات سوق العمل التي تساهم في ريادة المشروعات الصغيرة وهذا بدوره انسجم مع دراسة (صالح، 2018)، بينما اختلفت النتائج مع دراسة(عفونة وجيتاوي، 2017) التي بينت أن الآراء نحو برامج ومناهج التعليم المهني والتقني جاءت بنسبة كبيرة.

ب- **نتائج تحليل البرامج والمناهج المهنية والتقنية :**

جدول رقم (11)

التكرارات والمتوسطات والانحر افات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من كل فقرات بعد البرامج والمناهج المهنية والتقنية (N=180)

م	البرامج والمناهج المهنية والتقنية	مجموع الاستجابة	متوسط الإجابة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى القبول
1	تتناسب البرامج مع احتياجات سوق العمل الفلسطيني.	688	3.82	0.74	%76.4	2	عالي

م	البرامج والمناهج المهنية والتقنية	مجموع الاستجابة	متوسط الإجابة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى القبول
2	يتم وضع المناهج المهنية والتقنية وفقا للمواصفات العالمية.	564	3.13	2.38	%62.7	4	متوسط
3	يوجد معايير واضحة لتقييم جودة البرامج المهنية والتقنية.	521	2.89	0.90	%57.9	6	منخفض
4	تشمل المناهج الدراسية كلا من الجوانب النظرية والتطبيقية.	709	3.94	0.72	%78.8	1	عالي
5	تتوافق المناهج الموضوعة مع متطلبات اقتصاد المعرفة.	569	3.16	0.90	%63.2	3	متوسط
6	تواكب البرامج التطورات العالمية.	514	2.86	0.93	%57.1	7	منخفض
7	يتم تقويم البرامج بشكل دوري.	563	3.13	1.04	%62.6	5	متوسط
	محور البرامج والمناهج المهنية والتقنية	**589.71**	**3.28**	**0.67**	**%65.5**		**متوسط**

ج- نتائج تحليل كفاءة أعضاء التدريس والتدريب

جدول رقم (12)

يوضح التكرارات والمتوسطات والانحر افات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من كل فقرات بُعد كفاءة أعضاء التدريس والتدريب ي (N=180)

م	محور كفاءة أعضاء التدريس والتدريب	مجموع الاستجابة	متوسط الإجابة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى القبول
1	يتم الاعتماد على أعضاء هيئة تدريس وتدريب من ذوي الاختصاص الدقيق.	614	3.41	1.00	%68.2	4	متوسط
2	تسعى المؤسسات المهنية والتقنية لاستقطاب مدرسين ذات كفاءة وخبرة	611	3.39	0.97	%67.9	5	متوسط
3	يتم تطوير أعضاء هيئة التدريس والتدريب عبر إلحاقهم بالدورات اللازمة	617	3.43	0.90	%68.6	3	متوسط
4	يتم عقد لقاءات دورية بين أعضاء هيئة التدريس والخبراء في سوق العمل.	574	3.19	0.94	%63.8	6	متوسط
5	يتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس والتدريب القدرة على التجديد والإبداع.	626	3.48	0.86	%69.6	2	متوسط
6	يخضع أعضاء هيئة التدريس والتدريب للتقييم بشكل دوري.	629	3.49	0.97	%69.9	1	متوسط
7	تتناسب أجور أعضاء هيئة التدريس والتدريب مع مجهوداتهم.	436	2.42	1.23	%48.4	7	منخفض
	محور كفاءة أعضاء التدريس والتدريب	**586.71**	**3.26**	**0.76**	**%65.2**		**متوسط**

يتضمن الجدول رقم (12) نتائج تحليل البُعد الثالث من أبعاد واقع التعليم والتدريب المهني والتقني، وهو بُعد كفاءة أعضاء التدريس والتدريب، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البُعد (3.26) وأهمية نسبية (65.2%) مما يعني أنه حقق مستوى موافقة لدى مجتمع الدراسة بدرجة متوسطة وهو إشارة إلى أهمية هذا المحور حيث جاءت الفقرة «يخضع أعضاء هيئة التدريس والتدريب للتقييم بشكل دوري» رقم (6) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.49) وأهمية نسبية (78.8%) مع درجة موافقة عالية وجاءت الفقرة «تتناسب أجور أعضاء هيئة التدريس والتدريب مع مجهوداتهم» رقم (7) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.24) وأهمية نسبية (48.4%) مع درجة موافقة منخفضة، ويفسر الباحثان هذه النتائج بعدم الاعتماد على الكوادر المتخصصة في التدريب، إما لقلة توفرها أو نتيجة الاعتماد على المدربين الموجودين بالمؤسسة، وعدم البحث عن المتخصصين وذوي الكفاءة، وهذا بدوره انسجم مع آراء دراسة (الأستاذ واللولو، 2018) والتي خلصت إلى ضرورة العمل على تفعيل وتطبيق الخطة الاستراتيجية لإصلاح التعليم المهني والتقني بفلسطين، الأمر الذي يشمل ضرورة العمل على استقطاب أعضاء هيئة التدريس والتدريب من ذوي الكفاء والخبرة، بينما اختلفت النتائج مع دراسة (عفونة وجيتاوي، 2017) التي بينت أن الآراء نحو كفاءة هيئة التدريس جاءت بنسبة كبيرة.

د- نتائج تحليل محور البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية :

جدول رقم (13)

يوضح التكرارات والمتوسطات والانحر افات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من كل فقرات

م	محور البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية	مجموع الاستجابة	متوسط الإجابة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى القبول
1	تتوافر المعدات للبرامج المهنية والتقنية.	619	3.44	1.07	%68.8	5	متوسط
2	تلائم المرافق احتياجات التدريبية المهنية.	620	3.44	1.05	%68.9	4	متوسط
3	تنسجم مواصفات الأجهزة والمعدات المستخدمة مع المواصفات العالمية.	553	3.07	1.02	%61.4	7	متوسط
4	تتوافق المعدات الموجودة مع عدد المتدربين.	629	3.49	1.05	%69.9	2	متوسط

م	محور البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية	مجموع الاستجابة	متوسط الإجابة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى القبول
5	تتم عمليات صيانة دورية ووقائية للمعدات	623	3.46	1.02	%69.2	3	متوسط
6	تراعي المعدات الأمن والسلامة المهنية	672	3.73	0.86	%74.7	1	متوسط
7	يتم تحديث المعدات كلما دعت الحاجة.	557	3.09	1.09	%61.9	6	متوسط
	محور البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية	**610.43**	**3.39**	**.80**	**%67.8**		متوسط

بعد محور البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية (N=180)

يتضمن الجدول رقم (13) نتائج تحليل البُعد الرابع من أبعاد واقع التعليم والتدريب المهني والتقني وهو بُعد البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البُعد (3.39) وأهمية نسبية (67.8%) مما يعني أنه حقق مستوى موافقة لدى مجتمع الدراسة بدرجة متوسطة وهو إشارة إلى أهمية هذا المحور، حيث جاءت الفقرة «تراعي المعدات معايير الأمن والسلامة المهنية» رقم (6) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.73) وأهمية نسبية (74.7%) مع درجة موافقة متوسطة، وجاءت الفقرة «تنسجم مواصفات الأجهزة والمعدات المستخدمة مع المواصفات العالمية» رقم (3) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.07) وأهمية نسبية (61.4%) مع درجة موافقة متوسطة، ويرى الباحثان وفقا لهذه النتائج أنه لا يوجد اهتمام بتحديث الأجهزة والمعدات وفقا للتطورات العالمية وقد يكون ذلك نتيجة لقلة الإمكانيات المالية، وانسجمت النتائج مع دراسة (عفونة وجيتاوي، 2017) التي بينت أن الآراء نحو البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية بنسبة متوسطة،

وتتفق هذه النتائج مع معظم الدراسات السابقة ومنها دراسة (Masaruf, Magaji, 2015) التي أكدت على ضرورة تهيئة البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية بهدف تفعيل دور التعليم والتدريب المهني والتقني، وذلك لغرض المساهمة في ريادة المشروعات الصغيرة الأمر الذي يساهم في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع الفلسطيني.

هـ- نتائج تحليل أبعاد و اقع التعليم والتدريب المهني والتقني:

جدول رقم (14)

يوضح المتوسطات والانحر افات المعيارية والوزن النسبي لأبعاد و اقع التعليم والتدريب المهني والتقني (N=180)

محاورو اقع التعليم والتدريب المهني والتقني	مجموع الاستجابة	متوسط الإجابة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى القبول
محور التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني	620.86	3.45	0.64	%69.0	1	متوسط
محور البرامج والمناهج المهنية والتقنية	589.71	3.28	0.67	%65.5	3	متوسط
محور كفاءة أعضاء التدريس والتدريب	586.71	3.26	0.76	%65.2	4	متوسط
محور البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية	610.43	3.39	0.80	%67.8	2	متوسط
المتوسط العام للمحور	**601.93**	**3.34**	**0.58**	**%66.9**		متوسط

يتضمن الجدول السابق رقم (14) نتائج تحليل أبعاد محاور واقع التعليم والتدريب المهني والتقني وهو بُعد التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني والبرامج والمناهج المهنية والتقنية كفاءة أعضاء التدريس والتدريب والبنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية، حيث بلغت الأهمية النسبية لبُعد التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني (69%) مما يعني أنه حقق مستوى موافقة لدى مجتمع الدراسة بدرجة متوسطة، وهو إشارة أهمية هذا المحور من وجهة نظر المبحوثين، وإن دل إنما يدل على ضرورة تفعيل وتشجيع التعليم المهني والتقني في المجتمع الفلسطيني، ويليه في المرتبة الثانية محور البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية حيث بلغت الأهمية النسبية (67.8%) مما يعني أنه حقق مستوى موافقة لدى مجتمع الدراسة بدرجة متوسطة، ويرجع ذلك، في رأي الباحثين إلى ضعف البنية التحتية اللازم توافرها للتعليم والتدريب المهني والتقني، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أنه لكي يتم تفعيل دور التعليم المهني والتقني في ريادة المشروعات الصغيرة لا بد من توافر البيئة التعليمية والتدريبية اللازمة. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (عفونة وجيتاوي، 2017) والتي أجريت على كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والتي بينت أن الآراء نحو واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين جاءت بنسبة كبيرة وبالإمكان تفسير هذا الاختلاف بتطور الاهتمام بهذا النوع من التعليم والتأهيل المهني في الضفة الغربية أكثر من قطاع غزة.

3- نتائج تحليل ريادة المشاريع الصغيرة (المتغير التابع)

جدول رقم (15)
يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من كل فقرات بُعد ريادة المشاريع الصغيرة (N=180)

م	محور ريادة المشاريع الصغيرة	مجموع الاستجابة	متوسط الإجابة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى القبول
1	يوجد العديد من التجارب الناجحة لمشاريع ريادية نفذها الخريجون.	659	3.66	0.85	%73.2	6	متوسط
2	يتطوّر أداء الرياديين وفقا للمهارات المهنية والتقنية المكتسبة.	669	3.72	0.75	%74.3	3	متوسط
3	يتم تحسين ربحية المشروح من خلال تقديم خدمات جديدة ومبتكرة.	658	3.66	0.79	%73.1	7	متوسط
4	تقل استشارة المختصين في مجال المشاريع التي نفذها الخريجون.	616	3.42	0.83	%68.4	15	متوسط
5	يتم الاعتماد على الطرق العلمية لتحديد احتياجات عملاء المشروع.	617	3.43	1.68	%68.6	14	متوسط
6	تتطور الأنشطة الفنية والمهنية المختلفة اللازمة للمشروع.	631	3.51	0.80	%70.1	11	متوسط
7	يتم استحداث طرق جديدة في تطوير المنتجات وتقديم الخدمات.	629	3.49	0.83	%69.9	12	متوسط
8	يهتم الرياديون بتحديث الآلات والمعدات اللازمة للمشروع.	651	3.62	0.85	%72.3	9	متوسط
9	يقدم مشروع الخريج الريادي الخدمات بسرعة فائقة وجودة عالية.	626	3.48	0.94	%69.6	13	متوسط
10	يساهم الرياديون في خفض معدلات تكلفة منتجاتهم وخدماتهم.	662	3.68	0.83	%73.6	5	متوسط
11	يتم تخفيض نسبة العادم والتالف في المشروع بشكل ملحوظ.	634	3.52	0.82	%70.4	10	متوسط
12	يوجد ازدياد في عدد عملاء المشروع نظرا لتطور أداء الخريج الريادي.	662	3.68	0.82	%73.6	4	متوسط
13	يتم العمل على التحول لاستخدام الحاسوب وتطبيقاته في المشروع.	652	3.62	0.78	%72.4	8	متوسط
14	يتم تطوير طرق وأساليب العمل في المشروع وفقا للمستجدات المهنية.	670	3.72	0.80	%74.4	2	متوسط
15	تتراجع معدلات الإصابة والحوادث نظرا لتطور مهارات الرياديين.	688	3.82	0.79	%76.4	1	عالي
	ريادة المشاريع الصغيرة	**648.27**	**3.60**	**0.63**	**%72.0**		**متوسط**

يتضمن الجدول السابق رقم (15) نتائج تحليل ريادة المشاريع الصغيرة (المتغير التابع)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البُعد (3.6) وأهمية نسبية (72%) مما يعني أنه حقق مستوى موافقة لدى مجتمع الدراسة بدرجة متوسطة وهو إشارة إلى أهمية هذا المحور، حيث جاءت الفقرة «تتراجع معدلات الإصابة والحوادث نظرًا لتطور مهارات الرياديين» رقم (15) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.82) وأهمية نسبية (76.4%) مع درجة موافقة عالٍ وجاءت الفقرة «تقل استشارة المختصين في مجال المشاريع التي نفذها الخريجون» رقم (4) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.42) وأهمية نسبية (68.4%) مع درجة موافقة متوسط، ويري الباحثان أن هذه النتائج تعزز ضرورة الاهتمام أكثر بتعزيز المشاريع الصغيرة وريادتها، واتفقت النتائج مع دراسة (مراد، 2010) ودراسة (عاشور ومحمد، 2006) والتي أفادت إلى ضرورة العمل على نشر ثقافة الريادة في الأوساط العلمية خاصة منذ السن المبكر، بالإضافة إلى ضرورة إلى تطوير الإطار القانوني والمؤسساتي لقطاع المشروعات الصغيرة والعمل على إنشاء حاضنات الأعمال وبناء قاعدة معلومات في مجال ريادة المشروعات الصغيرة.

سابعًا - تحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة

قبل البدء في اختبار الفرضيات قام الباحثان بالتأكد بعدم وجود ارتباطات عالية بين المتغيرات المستقلة "Multicollinearity"، حيث قام الباحثان بفحص معامل تضخم التباين Variance Inflation Factor - VIF واختبار التباين المسموح فيه "Tolerance" لكل متغير من المتغيرات المستقلة، ويشير جدول رقم (16) إلى أنه إذا كان معامل التضخم التباين (VIF) للمتغير يتجاوز (10) وكانت قيمة التباين المسموح فيه أقل من (0.05) فإنه يمكن القول بأن هذا المتغير له ارتباط عالٍ مع المتغيرات المستقلة الأخرى وبالتالي سوف يؤدي لحدوث

جدول رقم (16)
يوضح التباين المسموح به ومعامل تقييم التباين ومعامل الالتواء للمتغيرات المستقلة (N=180)

المتغير Variable	التباين المسموح به Tolerance	معامل تقييم التباين (VIF)	معامل الالتواء Skewness
متغير التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني	0.61	1.63	0.64-
متغير البرامج والمناهج المهنية والتقنية	0.60	1.66	1.52
متغير كفاءة أعضاء التدريس والتدريب	0.47	2.11	0.43-
متغير البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية	0.48	2.08	0.31-

مشكلة في تحليل الانحدار , وقد تم الاعتماد على هذه القاعدة لاختبار الارتباط "Multicollinearity" بين المتغيرات المستقلة، وكما يتضح في الجدول رقم (16) والذي يحتوي على المتغيرات المستقلة وقيمة معامل التضخم التباين (VIF) والتباين المسموح فيه "Tolerance" لكل متغير من المتغيرات المستقلة، نلاحظ أن قيمة (VIF) لكل المتغيرات لم تتجاوز (10) وتتراوح ما بين (1.63– 2.11) كما نلاحظ أن التباين المسموح فيه "Tolerance" لكل متغير من المتغيرات المستقلة أكبر من (0.05) وتتراوح ما بين (**0**.47) – (**0**.61) وبذلك يمكن القول بأنه لا يوجد ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقلة، ومن أجل التحقق من افتراض التوزيع الطبيعي Normal Distribution للبيانات فقد تم الاستناد لحساب قيمة معامل الالتواء Skewness للمتغيرات وعليه فإن قيمة معامل الالتواء Skewness لكل المتغيرات تقع ضمن القيمة (2,2-) لذلك يمكن القول أنه لا توجد مشكلة حقيقية تتعلق بالتوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.

وتم التأكد من صلاحية النموذج لكل فرضية على حدة كما هو مبين في الجدول رقم (16)، حيث تدل قيمة (F) في كل مرة على قدرة أبعاد المتغير المستقل (واقع التعليم والتدريب المهني والتقني) على تفسير التباين في المتغير التابع (ريادة المشروعات الصغيرة) وبمستوى دلالة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة ($\alpha \leq 0.05$) ونستدل من ذلك على صلاحية النموذج لاختبار فرضيات الدراسة.

ويتبين من تحليل التباين للنماذج الانحدار البسيط لكل متغير من متغيرات فاعلية المعايير الفنية (المتغيرات المستقلة) أن جميع النماذج ذات فاعلية للاختبار فرضيات الدراسة.

ثامناً - اختبار فرضيات الدراسة:

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن المتغير المستقل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في ريادة المشروعات الصغيرة بمقدار (69.4%) أي أنه عندما يتغير بالاتجاه الإيجابي واقع التعليم والتدريب المهني والتقني بمقدار واحد نقطة تتغير ريادة المشروعات الصغيرة بمقدار (0.694) من النقطة وذلك من وجهة نظر المبحوثين في حينه، وهذا كان جلياً من خلال قيمة الاختبار (T=12.849) ودرجة معنوية (= α 0.05 ≤ 0.000) وهي دالة إحصائيًا مما يقضي برفض الفرضية العدمية والتي تنص لا يؤثر واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في ريادة المشروعات الصغيرة.

جدول رقم (17)

يبين تحليل التباين لنموذج الانحدار البسيط لكل متغير من المتغيرات المستقلة

المتغير Variable	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of Squares	معامل التحديد R Square	قيمة الاختبار F	معنوية الاختبار Sig
متغير التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني	الانحدار	22.339	0.307	**79.811	0.000
	الخطأ	49.821			
متغير البرامج والمناهج المهنية والتقنية	الانحدار	9.792	0.131	**27.947	0.000
	الخطأ	62.367			
متغير كفاءة أعضاء التدريس والتدريب	الانحدار	28.907	0.397	**118.96	0.000
	الخطأ	43.253			
متغير البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية	الانحدار	32.979	0.454	**149.82	0.000
	الخطأ	39.181			
متغير واقع التعليم والتدريب المهني والتقني	الانحدار	34.722	0.478	**165.085	0.000
	الخطأ	37.438			

** دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، * دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05

1- **الفرضية الأولى : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) للتوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني على ريادة المشروعات الصغيرة.**

للإجابة على الفرضية الأولى من خلال الجدول السابق رقم (18) نجد أن المتغير المستقل التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني يؤثر بشكل إيجابي في ريادة المشروعات

جدول رقم (18)

يبين نموذج الانحدار البسيط لكل متغير من المتغيرات المستقلة وتأثيره علي المتغير التابع

المتغير Variable	ثابت النموذج B	الخطأ المعياري Std. Error	ميل خط الانحدار Beta	قيمة الاختبار T	معنوية الاختبار Sig
التوجهات نحو التعليم والتدريب	0.555	0.062	0.556	**8.934	0.000
البرامج والمناهج المهنية والتقنية	0.35	0.066	0.368	**5.287	0.000
كفاءة أعضاء التدريس والتدريب	0.532	0.049	0.636	**10.907	0.000
البنية التحتية للبرامج المهنية	0.537	0.044	0.676	**12.24	0.000
متغير واقع التعليم والتدريب المهني	0.755	0.059	0.694	**12.849	0.000

** دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، * دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05

الصغيرة بمقدار (55.6%) أي أنه عندما يتغير التطبيق بالاتجاه الإيجابي التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني بمقدار واحد نقطة تتغير ريادة المشروعات الصغيرة بمقدار (0.556) من النقطة وذلك من وجهة نظر المبحوثين في حينه، وهذا كان جليًا من خلال قيمة الاختبار (T=8.934) ودرجة معنوية ($\alpha = 0.000 \leq 0.05$)، وهي دالة إحصائيًا مما يقضي برفض الفرضية العدمية والتي تنص على: لا تؤثر التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في ريادة المشروعات الصغيرة.

2- **الفرضية الثانية : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) للبرامج والمناهج للتعليم والتدريب المهني والتقني على المشروعات الصغيرة.**

للإجابة على الفرضية الثانية من خلال الجدول رقم (18) نجد أن المتغير المستقل البرامج والمناهج المهنية والتقنية يؤثر بشكل إيجابي في ريادة المشروعات الصغيرة بمقدار (36.8%) أي أنه عندما تتطور البرامج والمناهج المهنية والتقنية بالاتجاه الإيجابي بمقدار واحد نقطة تنمو ريادة المشروعات الصغيرة بمقدار (0.368) من النقطة، وذلك من وجهة نظر المبحوثين في حينه، وهذا كان جليًا من خلال قيمة الاختبار (T=5.287) ودرجة معنوية ($\alpha = 0.000 \leq 0.05$) وهي دالة إحصائيًا مما يقضي برفض الفرضية العدمية والتي تنص على: لا تؤثر التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في ريادة المشروعات الصغيرة.

3- **الفرضية الثالثة :لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لكفاءة أعضاء الهيئة التدريسية على ريادة المشروعات الصغيرة..**

للإجابة على الفرضية الثالثة من خلال الجدول رقم (18) نجد أن المتغير المستقل كفاءة أعضاء التدريس والتدريب يؤثر بشكل إيجابي في ريادة المشروعات الصغيرة بمقدار (63.6%) أي أنه عندما تتطور كفاءة أعضاء هيئة التدريس والتدريب بمقدار واحد نقطة تنمو ريادة المشروعات الصغيرة بمقدار (0.636) من النقطة وذلك من وجهة نظر المبحوثين في حينه، وهذا كان جلياً من خلال قيمة الاختبار (T=10.907) ودرجة معنوية ($\alpha = 0.000 \leq 0.05$) وهي دالة إحصائيًا مما يقضي برفض الفرضية العدمية والتي تنص على: لا تؤثر كفاءة أعضاء هيئة التدريس والتدريب في ريادة المشروعات الصغيرة.

4- **الفرضية الرابعة : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) للبنية التحتية للتعليم المهني والتقني على ريادة المشروعات الصغيرة**

للإجابة على الفرضية الرابعة من خلال الجدول السابق رقم (18) نجد أن المتغير المستقل البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية يؤثر بشكل إيجابي في ريادة المشروعات الصغيرة بمقدار (67.6%) أي أنه عندما تتطور البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية بمقدار واحد نقطة تنمو ريادة المشروعات الصغيرة بمقدار (0.676) من النقطة وذلك من وجهة نظر المبحوثين في حينه، وهذا كان جلياً من خلال قيمة الاختبار (T=12.24) ودرجة معنوية ($\alpha = 0.000 \leq 0.05$)، وهي دالة إحصائيًا مما يقضي برفض الفرضية العدمية والتي تنص على: لا تؤثر البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية في ريادة المشروعات الصغيرة.

تاسعاً- تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression) :

جدول رقم (19)

يبين نماذج الانحدار البسيط عند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي

النموذج Model	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum Squares of	معامل التحديد R Square	قيمة الاختبار F	معنوية الاختبار Sig
النموذج الأول : متغير واحد هو البنية التحتية للبرامج المهنية	الانحدار	32.979	0.457	149.823	0.000
	الخطأ	39.181			
النموذج الثاني : متغيران هما البنية التحتية وكفاءة أعضاء هيئة التدريس	الانحدار	37.413	0.518	95.293	0.000
	الخطأ	34.746			
النموذج الثالث : ثلاثة متغيرات هي البنية التحتية، وكفاءة أعضاء هيئة التدريس، والتوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني	الانحدار	39.383	0.546	70.492	0.000
	الخطأ	32.776			
النموذج الرابع : أربعة متغيرات هي البنية التحتية وكفاءة أعضاء هيئة التدريس والتوجهات نحو التعليم والتدريب المهني، والبرامج والمناهج المهنية	الانحدار	40.209	0.557	55.058	0.000
	الخطأ	31.951			

** دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، * دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05

تم إجراء هذا التحليل لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدة في المساهمة في معادلة خط الانحدار التي تمثل أثر واقع التعليم والتدريب المهني والتقني ومحاوره (التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، والبرامج والمناهج المهنية والتقنية، وكفاءة أعضاء التدريس والتدريب، والبنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية) على ريادة المشروعات الصغيرة، نجد أنه نتج لدينا أربعة نماذج انحدار كلها معنوية وقادرة على تفسير المتغير التابع (ريادة المشاريع الصغيرة)، وكان النموذج الثاني والذي يحتوي على المتغيرات (الأثر والاستدامة المتوقعة للمشروع تأثير للميزانية والجدوى المتوقعة للمشروع) هو النموذج الأكثر أهمية رغم أن النموذج الناتج من تحليل التباين المتعدد، هو نموذج أشمل كما يتضح من الجدول الآتي رقم (19).

ويتبين من تحليل التباين للنماذج الانحدار المتعدد وهم أربعة نماذج كما هو مبين، وقد كانت هذه النماذج دالة إحصائيًا، أي أنها قادرة على تفسير التغيرات في المتغير التابع (ريادة المشروعات الصغيرة) وهي ذات فاعلية للاختبار فرضيات الدراسة.

وقد كان ترتيب دخول المتغيرات على نماذج الانحدار ضمن أهمية كل متغير من المتغيرات المستقلة الأربعة وعلى قدرته على تفسير التغير في المتغير التابع (ريادة المشروعات الصغيرة)، وكان عند دخول أي متغير جديد يتم تقوية النموذج ويؤثر بشكل دالة إحصائيًا في تفسير التغير في المتغير التابع (ريادة المشروعات الصغيرة) والجدول رقم (20) الآتي يبين ذلك :

ونلاحظ من الجدول رقم (20) أن أقوى المتغيرات المستقلة التي تمثل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني (البنية التحتية للبرامج المهنية) تأثيرًا على المتغير التابع (ريادة المشروعات الصغيرة) بحيث أنه كان يمثل نموذج الانحدار البسيط رقم واحد وتدخل في نماذج الانحدار المتعدد الثاني والثالث والرابع، وكان هو الأكثر تفسيرا للتغير في المتغير التابع (ريادة المشروعات الصغيرة) حيث بلغ في تفسيره (67.6%) للتغير الحادث في تطوير ريادة المشروعات الصغيرة، بينما جاء في المرتبة الثانية النموذج الثاني الذي يدخل فيه متغيران هما متغير البنية التحتية للبرامج المهنية والذي أصبح يفسر ما نسبته (45.8%) من التغير في ريادة المشروعات الصغيرة مع إدخال متغير كفاءة أعضاء هيئة التدريس الذي يفسر ما نسبته (33%) من التغير في ريادة المشروعات الصغيرة ليصبح مجموع ما تم تفسيره هو (78.8%)، وجاء المرتبة الثالثة النموذج الثالث والذي أشتمل على المتغيرات الثلاثة متغير البنية التحتية للبرامج المهنية والذي أصبح يفسر ما نسبته (36.8%) من التغير في ريادة المشروعات الصغيرة مع وجود متغير كفاءة أعضاء هيئة التدريس الذي أصبح يفسر ما نسبته (28.9%) من التغير في ريادة المشروعات الصغيرة وإدخال المتغير التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني الذي يفسر ما نسبته (20.5%) من التغير في المتغير التابع (ريادة المشروعات الصغيرة)، ليصبح مجموع ما تم تفسيره هو (86.2%).

وأخيراً جاء نموذج الانحدار المتعدد الذي اشتمل على كل المتغيرات المستقلة الأربعة، متغير البنية التحتية للبرامج المهنية، والذي أصبح يفسر ما نسبته (38.1%) من التغير في ريادة المشروعات الصغيرة مع وجود متغير كفاءة أعضاء هيئة التدريس الذي أصبح يفسر ما نسبته (34.5%) من

جدول رقم (20)

يبين نماذج الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة وكيفية دخولها على النموذج وتأثير كل متغير مستقل علي المتغير التابع

النموذج Model	المتغير الموجود Variable enter	ثابت النموذج B	الخطأ المعياري Std. Error	ميل خط الانحدار Beta	قيمة الاختبار T	معنوية الاختبار Sig
النموذج الأول متغير مستقل واحد	البنية التحتية للبرامج المهنية	0.537	0.044	0.676	**12.24	0.000
النموذج الثاني متغيران مستقلان	البنية التحتية للبرامج المهنية	0.363	0.055	0.458	**6.583	0.000
	كفاءة أعضاء هيئة التدريس	0.278	0.058	0.33	**4.753	0.000
النموذج الثالث ثلاثة متغيرات مستقلة	البنية التحتية للبرامج المهنية	0.292	0.058	0.368	**5.038	0.000
	وكفاءة أعضاء هيئة التدريس	0.243	0.058	0.289	**4.198	0.000
	التوجهات نحو التعليم والتدريب	0.204	0.063	0.205	**3.252	0.001
النموذج الرابع أربعة متغيرات مستقلة	البنية التحتية للبرامج المهنية	0.303	0.058	0.381	**5.247	0.000
	وكفاءة أعضاء هيئة التدريس	0.29	0.061	0.345	**4.719	0.000
	التوجهات نحو التعليم والتدريب	0.237	0.064	0.238	**3.704	0.000
	البرامج والمناهج المهنية والتقنية	0.131	0.062	0.138	*2.127-	0.035

** دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، * دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05

التغير في ريادة المشروعات الصغيرة ومتغير التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني الذي أصبح يفسر ما نسبته (23.8%) من التغير في المتغير التابع (ريادة المشروعات الصغيرة) وإدخال المتغير البرامج والمناهج المهنية والتقنية الذي يفسر ما نسبته (13.8-%) من التغير العكسي في المتغير التابع ريادة المشروعات الصغيرة، ليصبح مجموع ما تم تفسيره (82.6%)، وكانت كل المتغيرات الموجودة في النماذج الأربعة دالة إحصائياً بحيث أن قيمة المعنوية كانت أقل بكثير من (0.05). وبذلك يصبح النموذج الثالث هو الأفضل من وجهه نظر المبحوثين حسب واقع التعليم المهني في غزة وتأثيره على ريادة المشروعات الصغيرة، ويعزي الباحثان ذلك إلى مدى أهمية هذه المتغيرات في توفير بيئة تعليمية للنهوض بواقع التعليم والتدريب المهني والتقني.

المبحث الرابع - النتائج والتوصيات

أولًا - النتائج

1- تبين وجود موافقة متوسطة حسب آراء مجتمع الدراسة حول واقع التعليم والتدريب المهني والتقني والذي يشمل (بعد التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، البرامج والمناهج المهنية والتقنية، كفاءة أعضاء التدريس والتدريب، البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية).

2- يوجد تأييد بدرجة متوسطة لمستوى ريادة المشاريع الصغيرة وذلك حسب آراء مجتمع الدراسة.

3- هناك تأثير إيجابي لمحاور واقع التعليم والتدريب المهني والتقني بكافة أبعاده (بعد التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، البرامج والمناهج المهنية والتقنية، كفاءة أعضاء التدريس والتدريب، البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية) في ريادة المشاريع الصغيرة.

4- يوجد توجه عام لدى الجهات الحكومية نحو دعم التعليم والتدريب المهني والتقني.

5- يوجد إشراف ومتابعة لاحتياجات برامج التعليم والتدريب المهني والتقني.

6- تتناسب البرامج والمناهج مع احتياجات سوق العمل الفلسطيني.

7- يتم تطوير أعضاء هيئة التدريس والتدريب عبر إلحاقهم ببرامج تدريب وتأهيل.

8- تراعي الأجهزة والمعدات المستخدمة في التدريب معايير الأمن والسلامة المهنية.

ثانيًا - التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الدراسة جميع الجهات القائمة على برامج التعليم والتدريب المهني والتقني بما يلي :

1- دعم خريجي البرامج المهنية والتقنية بتوفير فرص عمل لهم.

2- إشراك القطاع الخاص في تحديد الأنشطة المهنية والتقنية اللازمة.

3- يجب توفير التمويل اللازم لتطور التعليم والتدريب المهني والتقني.

4- وضع معايير واضحة لتقييم جودة البرامج المهنية والتقنية.

5- تقويم البرامج والمناهج المهنية والتقنية بشكل دوري ومواكبة التطورات العالمية.

6- يجب استقطاب مدرسين من ذوي الكفاءة والخبرة.

7- توفير الأجهزة والمعدات اللازمة للبرامج المهنية والتقنية المختلفة.

8- تهيئة وتطوير البنية التحتية للبرامج المهنية والتقنية.

المراجع

أولًا - مراجع باللغة العربية:

- الأستاذ، محمود حسن؛ واللولو، فدوى صبحي. (2018). «قراءة في الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم العالي لإصلاح التعليم المهني والتقني في فلسطين، في ضوء التحليل البيئي SWOT"، ***المؤتمر العلمي الثاني: مستقبل التعليم المهني والتقني بمدارس التعليم العام في فلسطين***، 7-8 مايو، غزة، فلسطين.
- مجلس التعليم والتدريب المهني والتقني. (2015). ***استراتيجية التعليم والتدريب المهني والتقني المراجعة***، فلسطين، رام الله: وزارة التربية والتعليم العالي ووزارة العمل الفلسطينية.
- الآغا، صالح أسعد. (2018). دور التعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل الفلسطيني في محافظات غزة: دراسة تطبيقية على كلية فلسطين التقنية - دير البلح، غزة، ***مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات***، العدد الخامس، ص309-337.
- جابر، سميح. (2013). كاب، ***منشورات منظمة العمل الدولية***، بيروت.
- الخطة الاستراتيجية 2014 – 2019. (2010). ***الإدارة العامة للتخطيط التربوي***، فلسطين، رام الله: وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني.
- الدماغ، حنين. (2010). ***دور التمويل في تنمية المشاريع الصغيرة***، غزة: رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الأزهر.
- صالح، أحمد فارس محمد.(2018). «تصور مقترح لتعزيز الصورة الذهنية لدى المجتمع الفلسطيني نحو التعليم المهني والتقني بمحافظات غزة»، ***المؤتمر العلمي الثاني: مستقبل التعليم المهني والتقني بمدارس التعليم العام في فلسطين***، 7-8 مايو، غزة، فلسطين.
- عاشور، كتوش ومحمد طرشي.(2006). «تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر»، ***الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية***، 17- 18 ابريل، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف.
- عفونة، سائدة؛ وجيتاوي، هبة. (2017). «تحليل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي»، فلسطين، ***المجلة الدولية التربوية المتخصصة***، مجلد 6، عدد 1.
- عنبه، هالة محمد لبيب. (2018). ***إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي***. ط 2. القاهرة: منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- المراقب الاقتصادي والاجتماعي. (2016). معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) والجهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، رام الله، فلسطين.
- المركز الأوربي لتطوير التدريب المهني، 2001.
- وزارة التربية والتعليم العالي. (2018). ***منشورات وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني***. رام الله، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي. (2018). ***منشورات وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني***. غزة، فلسطين.
- الهابيل، وسيم إسماعيل وآخرون. (2017). ***ريادة الأعمال***، فلسطين، غزة: الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، نسخة تجريبية.
- هشام، كحيل.(2015). ***تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتعليم والتدريب المهني والتقني : متطلب أساسي للاستجابة لاحتياجات سوق العمل***، فلسطين، رام الله: معهد (ماس).

ثانيًا - مراجع باللغة الإنجليزية:

- Masaruf Magaji, (2015). "The Role of Vocational and Technical Education for Improving National Economy for Sustainable Development: Curriculum", ***IOSR Journal of Research & Method in Education***, Vol. 5, Issue 3, pp. 12-18.

The Reality of Vocational and Technical Education and Training in Palestine, and its Role to the Entrepreneurship of Small Enterprises

Dr. Ziad Jalal Al Dammagh
Business Faculty
Gaza University - Palestine
z.aldammagh@gmail.com

Dr. Tarek Mefleh AbuHajir
Business Faculty
Gaza University - Palestine
Tarek_ahj@hotmail.com

ABSTRACT

This research aims at studying the reality of vocational and technical education and training in Palestine, and its role to the entrepreneurship of small enterprises, which contributes to achieve a sustainable development. The researchers used a descriptive analytical method in conducting the study, while a questionnaire was applied to collect data from a random sample consisted of 180 individuals, representing owners of small projects. The researchers reached a number of results, the most important of which are:

1- There is a moderate agreement on TVET reality level.

2- There is a medium support for small entrepreneurship.

3- All dimensions of TVET current reality have a positive impact on small entrepreneurship. In the light of study results,

The researchers recommended that all providers of TVET programs should work on the following:

1- The necessity to evaluate programs and curricula periodically, while keeping pace with global developments.

2- Attracting qualified and experienced instructors.

3- Developing the professional and technical programs infrastructure.

4- Supporting graduates of professional and technical programs by providing them job opportunities.

Keywords: *Vocational and Technical Education and Training, Entrepreneurship of Small Enterprises.*